ولا طاقة له ببلوغ مراده منها وتفوته عن الاخرة ومنه انزال
فقره بالخلق باحتمال منتهم فيما ياخذ منهم ومنه طلب الامارة
والرياسة فيدل بالزهد في الدنيا والحساب عليها في الاخرة ومنه
ذلك سوء النفس الى الخلق فيخدابه القلب عن توكله على الحق

الحكاية السبعون بعد المائتين

حكي عن بعض المتوكلين انه يكسب فقيل له ما هذا فقال
اذا تنازع التوكل لا تستعجل ذل الاشراف لما في ايدي الناس

ولبعضهم

تحول الغنا والعز في كل موطن ليستوطنا قلب امرء ان توكلا
ومن يتوكل كان مولاه حسبه فكان له فيما تحول معقلا
اراطالب الدنيا وان طال عمره ونال في الدنيا سرورا وانعما
كبان بنا بنيانه فاتمه فلما استوى ما قد بناه تهدما
اراك على الدنيا حريصا كانما توملت منها ان تقوم وتغنما
خذ النصح منها لا تكن ذا خديعة فقد خدع الشيطان حوى وادما
فانساهما ما اوصيا من وصية وكان الهي قبل ذلك اعلما
فقال اهبطا منها جميعا فبعظم عدو ساصلي من عصاني جهنما

الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل من الشهوات لهن عليك

القفر

القفر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك
امامك يسرك اللحاق به واقنع بما اوتيته تحوعليك
الحساب ولا تتشاغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك انه ليس
بفايتك ما قسم لك ولست بلاحق ما زوي عنك فلا تكن جاهلا
فيما يصبح نافذا واسع الملك لا زوال له في منزل لا تنتقل عنه

الحكايه الحادية والسبعون بعد المائتين

تحكي عن ذي النون رحمه الله انه قال كنت في جبل فاشتهيت
الرمان فمددت يدي الى رمانه فكسرتها فاذا هي شديدة الحموضة
فرميتها فلما كان ساعة رايت شخصا قد قطعه الجذام واسقط
اعضاه وذهب سمعه وبصره والزنابير تنهش جلده فقلت في نفسي
ان هذا البلا عظيم فرفع راسه الي وقال ياذا النون ليس هذا الم
هذا البلا في جسمي اعظم من الم شهوة الرمان فلا تدخل بيني وبين

سيدي ولبعضهم

كم قتيل الشهوة واسير افمن منتهى خلاف الجميل
شهوات الانسان تورثه الذل وتلقيه في البلا الطويل

الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليمرون
على حلق الذكر فيقفون على رؤوسهم يبكون لبكائهم ويومنون
على دعائهم فاذا صعدوا الى السما يقول الله سبحانه وتعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)